

# رسالة : أنا لا أحب الخطأ | مع أ. ياسر الحزيمي | الحلقة (٦)

## بودكاست بريدي

ياسر الحزيمي

برنامجه بريدي مع الاستاذ ياسر الحزيمي رسالة من طالب كمال بقلم الاستاذ ياسر. السلام عليكم ورحمة الله.انا شاب طموح احب نجاح واطمح الى البروز والتميز. هذه ميّزتي ومشكلتي في الوقت نفسه. شعاري الاتقان وحكمتي ان لم تكن - 00:00:00 كن الاول فسيان الثاني والأخير. لا يعجبني اي عمل ولا يرضيني اي نجاح. ولذلك فانا لم اعمل لم اتحرك لم اتقدم لاني اشعر باني لست جاهزا. او ان العمل الذي اريده لم يرتفق الى مستوى - 00:00:25 معاييري وطموحي اتعبني طلب الكمال واوقفي عن المسير فاصبحت مكبلة لا انا تحركت ولا انا رضيت بمكاني ارجوك ساعدني فقد تعبت عنقي من النظر الى الاعلى. وسألت الوقوف مكاني وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - 00:00:45 مرحبا بك اخي الكريم وهنينا لك هذه النفس التواقة. والرؤية البراقة اعجبني تشخيصك للمشكلة وتركيزك عليها نعم يا صديقي التميز والاتقان ميزتان ان لم تضبطا تحولنا الى مشكلة تعيق حياتنا وتفسد مشاعرنا - 00:01:08 الكمال يا صديقي قيد من ذهب. جميل براق مرغوب مطلوب. ولكنه في النهاية قيد نكيل به ايادي عملي والامل لابد ان يكون عمليا بلا اخطاء ابدا. كمال. لابد ان نحصل على اعجاب الجميع كمال - 00:01:30 افرض ان احصل على ممتاز في كل شيء. كمال لابد ان اكون الافضل كمال. الاجمل كمال. الاروع كمال. الاول كمال ينبغي ان يكون التميز في الاداء والكمال في الاعمال مطلبا نسعي اليه. لا عائقا يقف امام البدائيات او شماعة تعلق - 00:01:50 عليها الامنيات او سببا تسقط عليه قلة المبادرات. فالسياسة نكون او لا نكون وثقافة يا ابيض يا اسود وادت الكثير من الافكار ووقفت الكثير من المشاريع فخططت للافضل. واعمل الاجود. فخير الاعمال ليس ادقها ولا اكمelaها ولا - 00:02:13 لكنه ادومها وان قل وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو لم تذنبوا لذهب الله بكم ول جاء بقوم يذنبون فيستغفرون الله فيغفر لهم. وفي هذا الحديث اشارة بل بشارة - 00:02:35 ان الله لا يطالبنا بالكمال. ولا يحاسبنا على المحال فالانسان ضعيف عاجز عجول جهول. وربه عفو غفور رحيم تواب. يغفر الذنب ويتجاوز عن الخطأ ويفرح بالتائب فالخطأ ملازم للانسان متوقع منه. فيليس من الخطأ الوقوع في الخطأ بل في تعمده. والاصرار عليه وفي عدم التوبة منه - 00:02:58 وهذا الحديث يجدد الامل ويبعث على العمل. ويبدد اليأس ويطرد القنوط من النفس. في احدى الزيارات وجدت عبارة في مدرسة كتب عليها نعم للصواب لا للخطأ فتعجبت وقلت وهل وضع المدارس الا لتجعلنا نمارس ونخطئ فتصحيح لنا - 00:03:28 ولو كان الامر بيدي لغيرت اللوحة وكتبت نعم للصواب ونعم للخطأ ولا لتعمد الخطأ عندما نؤمن بان الخطأ ولid التعلم وصديق المتعلم. وانه احد مقادير خلطة التجربة. وركن اساس في بنية - 00:03:51 خبرة عندها ستنظر اليه على انه مستشار نتعلم منه. لا قاضيا يأمر بسجتنا في زنزانة الفشل فارفق بنفسك وتذكر انك بشر لن تستطيع ان تكون متميزا دائمًا لن تستطيع ان تفعل كل شيء بمستوى الدقة والاتقان نفسه - 00:04:10 لن تستطيع ان تكون دائمًا افضل من غيرك. لن تستطيع ان تكسب وتربح وتفوز دائمًا يقول انس رضي الله عنه كانت ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم تسمى العضباء. وكانت لا تسبق. فجاء اعرابي - 00:04:31

كن على قاعود له فسابقها اشتد ذلك على المسلمين. وقالوا سبقت العضباء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حقا على الله الا يرفع شيئا من الدنيا الا وضعه - 00:04:49

هذه هي القاعدة فلا تحاول ان تكون ظاهرة استثنائية حتى لا تكون ضحية تقليدية في معركة البحث عن الكمال ارفق بنفسك وتذكر انك بشر يحمل في داخله نفسا لا تحتمل فوق طاقتها - 00:05:07

فاتقوا الله ما استطعتم ما كلف الله نفسا فوق طاقتها. ولا تجود يد الا بما تجده مسكون يستدين لشراء سيارة جديدة او بيت كبير او ملابس غالية او اجهزة حديثة ليكون الاجمل والافضل - 00:05:23

والاول مسكينة تبالغ ان اقامت مناسبة تبالغ ان قدمت هدية ان تولت مسؤولية وليس في الاحسان عيب. ولكن العيب كل العيب في المبالغة والتکلف طالب الكمال يتبع قبل ان يبدأ. وينطفى قبل ان يشتعل. يخطط ولا ينفذ. وان نفذ لا يستمر - 00:05:45

طالب الكمال يعمل وحيدا يعاني وحيدا. يعيش وحيدا لا يعجبه احد ولا يرضيه عمل. يعتب كثيرا ويذمر كثيرا يبدع في النقد والتنظير ويتحقق في العمل والتطوير طالب الكمال وامثاله هم اناس يتسبّبون بلا خط للنهاية. ويفرضون على انفسهم قيودا يكتبون بها راحتهم - 00:06:09

وحركتهم ويزلون الكثير ويخسرون الكثير. ليحصلوا احيانا على القليل يا اخي ارفق بنفسك ولا تفسد حياتك فكثرة المعايير يجعلك تسعى خلف الكمال. وتحسّس من الواقع في الاخطاء وتقضى على التلقائية والعنفوية في حياتك - 00:06:36

حياة بلا تلقائية مسرحية مملة تنتهي بموت البطل اخض معاييرك واقبل بان تفوز وتخسر. واقبل ان تكون الثاني وليس الاول. خفف معاييرك ولا تتحسّس من الواقع في الخطأ قلل معاييرك وابدا قبل ان تكتمل الاستعدادات. وتتوفر كل الامكانات. فالنجاح في الامال لا في طلب الكمال - 00:06:58

اقبل بالتدريج. اقبل بال بدايات البسيطة. اقبل بالجيد ولا تتوقف ان لم يتتوفر الاجود. لا تبالغ في الاستعداد التحضير والتهيئة والتحسين. فمن يرد ان يقود سيارته في الليل تكهف اضاءة سيارته - 00:07:25

ولن يكون مضطرا لانارة المدينة كلها من اجل مشواره القصير عليك بالقناعة فهي ليست شماعة تعلق عليها تقصيرك واخطاءك ولكنها شعور يجعلك ترضى بالموجود. بعد ان بذلك المجهود ولم تتحقق المقصود - 00:07:43

ان طلب الكمال يجعل مساحة عالمنا صغيرة ومحدودة لانه لا يسمح لنا بان نتعلم ونتحرك وندرج. لا يسمح لنا بان نخطئ ونجرب ونحاول. ومن ثم لا ننمو ونظل صغارا يقول اينشتاين انا لست عبقريا ولكنني فضولي. فضولي يجرّب ويحاول ويتعلم. ولو كان طالبا

- 00:08:04

في مدرسة الكمال لما استطاع ان يكون عبقريا ان طالب الكمال يبالغ في الاستعداد حتى يفقد القدرة على الابتداء. فلا يبدأ ولا يجرّب وتظل الكثير من المشاريع والاعمال حبيسة عقله - 00:08:32

ونسي ان الاتقان يأتي من التجربة. والتجربة تأتي من تقبل النتائج ومحاولة تحسينها ففي كندا قسم الطلاب الى قسمين. وطلب من القسم الاول ان يصنعوا اكبر عدد ممكن من الاواني الفخارية. الاكثر هو - 00:08:48

فائز وطلب من الفريق الثاني ان يصنعوا انية فخارية ذات جودة عالية متقدمة الاجود هو الفائز وبعد انتهاء المسابقة وجدوا ان اجمل انية صنعت كانت من انتاج المجموعة الاولى وليس الثانية. لأن الاتقان والكمال هو - 00:09:06

نتيجة الاخطاء والمحاولات. ولأن التجارب العملية مثل درجات السلم التي تصعد بها الى قمة الاتقان والجودة فا قبل بالامر قبل ان تتحسن وحسنها حتى تكون مقبولة واعلم يا صديقي ان طالب الكمال ابتعدت ارضية واقعه وقدراته عن سماء طموحة وتطلاعاته -

00:09:27

وهو يتوقع بلا واقعية. ويحاول ان يعمل بمثالية ويرجو ان يبلغ ما يريد كما يريد. بلا تدرج لا توسط قيل لاعرابي كيف ابنك؟ قال ليس في العلو كما هو اهوى وليس في الدون كما اخشى - 00:09:51

رضي بابنه لانه جاء في المنتصف بين مستوى ما يريد ومستوى ما لا يريد. هناك في المنتصف تكمن السعادة والرضا ان مشكلة طالب

الكمال ان ما يرضيهم هو حصولهم على طموحهم. وعلى ما يريدون فقط - [00:10:11](#)

فان حصلوا عليه والا سخطوا وتذمروا لست ضد الهمة والطموح ولكنني ضد المبالغة والجنوح. ضد جعل رحلة النجاح مليئة بالتعاسة فالطموح الصحيح الصحي ينطلق عبر الهمة من ارضية الواقع. فالنجاح ليس وثبة ولا مجرد ضربة او ومضة. انه - [00:10:29](#)  
قوات مستمرة تتعرّض حيناً وتسيّر حيناً حتى تصل الى الهدف او قريب منه. فان لم يصبهها وابل فطل وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم سددوا وقاربوا اي ان لم تبلغ الصواب فاقرب منه. عاشر نفسك وردد في داخلك. يوجد افضل مني واقل مني. ولا يوجد مثلي. لن - [00:10:52](#)

اسعى ان اكون الاجمل والاحسن والاسرع والاقوى والافضل. ولكنني ساسعى ان اكون الاكثر انسجاما مع نفسي لن اسعى للكمال لانه سراب. لن اسعى للتميز دائمآ لانه محال. ساخفض معاييرى الى الحد الذي يجعلنى استمتع به - [00:11:18](#)  
حياتي سانافس الناس. ان سبقتهم سافر. وان سبقوني ساجتهد. سأبدأ ساجرب ساحاول فان نجحت فانا بطل وان اخفقت فانا بشر.  
وهذا كل ما في الامر فكل شيء بدأ صغيرا. فالكون ذرة والليل قطرة. والغابة بذرة - [00:11:37](#)  
وانا وانت نطفة فقيامك بما تستطيع الان وفق ما هو ممكن ومتاح يجعلك قادرا باذن الله على الحصول على ما تريده مستقبلا. فلا  
اجعل الكمال يحطم الامال ويوقف الاعمال ولا تجعل تلك المعايير مسامير تدق بها نعش سعادتك - [00:11:59](#)  
ولا مرحبا بنجاح يشعرنا بالتعاسة منصة خطوة - [00:12:22](#)